

بالصور: شيخ العمال في العراق

2019-05-16 فاضل المياحي

الحاج سالم عاتي عبد الرضا (أبو حمد) من مواليد مدينة البصرة عام 1950، ابتداءً حياته بالعمل جاهداً من أجل لقمة العيش ولم يذق طعم الراحة، فقد ثلاثة من اولاده في شمال العراق ابان النظام السابق. وله ابنة مريضة لم يستطع جمع مبلغ لعلاجها المكلف، يسكن في دار قديمة، ويحمد الله كثيراً بأن لديه القدرة على العمل.

يعمل الحاج سالم ومنذ عشر سنوات في بلدية كربلاء المقدسة عامل نظافة، رأيته يخرج باكراً الى العمل الساعة السادسة والنصف صباحاً اي قبل بداية الدوام الرسمي، فسألته لماذا تعمل في مثل هذا الوقت؟ فأجابني: أنا أحب عملي.. وأستدل بالاية القرآنية الكريمة ((وقل أعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون)) ثم أتبعها بقول لأمير المؤمنين علي بن ابي طالب(ع) (بارك الله بإمرئ أكل من كد يمينه)، ويقول أنا أحب أن أنجز عملي لوحدني لان من يأتي معي من العمال يلهيني ويأخرني عن العمل.. أعجبنى كلامه كثيراً، يجوب الشوارع باكراً ليملم ما خلفته الناس من نفايات.